اي ظالم والامام من يوتم اي يقتدى به والجمع امام ايضا قال المولى حسن الرومي فعلم ان ما ذكره القاضي كالزمخشري في واجعلنا للمتقين اماما تمحل لا ضرورة اليه وكثيرا ما يجمع على ايمة **والثالث مجتهد** اى عابد مجتهد مجد في العبادة **جاهل** باحكام الدين قال الحرالي والجهل التقدم في الامور المبهمة بغير علم والمراد هنا عدم العلم بالواجب عليه من الشرايع الظاهرة والتنكير للتحقير وخص هولاء اعظم الضرر بهم اذ لهم تزل الاقدام فالعالم يقتدى به والامام يعتقد العامة وجوب طاعته حتى في غير طاعة والمتعبد يعظم الاعتقاد فيه وقدم الفقيه لان ضرره اعظم اذ بتساهله وتهوره تنقلب الاحكام وتضل الانام ويعود الوهن على الاسلام قال علي كرم الله وجهه كفى بالجهل ذما ان يتبرا منه من هو فيه وقال بعضهم خير المواهب العقل وشر المصايب الجهل **فر** من حديث نهشل عن الضحاك **عن** عبد الله **بن عباس** ورواه عنه ابو نعيم ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمي ونهشل قال الذهبي في الضعفا قال ابن راهوية كان كذابا والضحاك لم يلق ابن عباس ومن ثم قال المولف في درر البحار سنده واه انتهى

افة العلم النسيان قال التوربشتي النسيان ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه او عن غفلة او قصد وقال المناوردي النسيان نوعان احدهما ينشا عن ضعف القوة المتخيلة عن حفظ ما يعقل عنه الذهن ومن هذا حاله قل على الاضداد اذى لحجاجه وكثر الى تكتب احتياجه وليس لمن بلى به الا الصبر على الاقلال لانه على القليل اقدر وبالصبر احرى ان ينال ويظفر وقال الحكماء تعب قد مك فلم تعب قدمك وقالوا اذا انتبه المكلف هان عليه الكلف والثاني يحدث عن غفلة التقصير واهمال التواني فينبغي لمن ابتلي به استدراك تقصيره بكثرة الدرس وايقاظ غفلته بادامة النظر ومن ثم قيل اكمل الراحة ما كان عن كد التعب واعز العلم ما كان عن ذل الطلب **واضاعته** اي اهماله او اتلافه واهلاكه **ان تحدث به غير اهله** ممن لا يفهمه او لا يعمل به فتحديثك له به اهمال له اى جعلته بحيث صار مهملا او اهلاك واتلاف لعدم معرفته بما حدثته به او لعدم الانتفاع به وكلا من هولاء او منتفعا فل او مستخف به وهذا على الثاني استعارة بالكناية واخرج البيهقي عن وهب ان ذا القرنين لما بلغ مطلع الشمس قال له ملكها صف لي الناس قال محادثتك من لا يعقل كلامك بمنزلة من يصنع الموايد لاهل القبور ومن يطبخ الحديد يلتمس ادمه وقال لقمان نقل الصخور من مواضعها ايسر من افهام من لا يفهم واخرج البيهقي

عن كثير

عن كثير الحضرمي لا تحدث بالحكمة عند السفها فيكذبوك ولا بالباطل عند الحكما فيمقتوك ولا تمنع العلم اهله فتاثم ولا تحدث به غير اهله فيحمقك ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا **ش** وكذا ابن عبد البر في كتاب العلم **عن** ابي محمد سليمان بن مهران **الاعمش** الكوفي الكاهلي تابعي ثقة جليل راى بعض الصحابة ولم يثبت له منهم سماع وكان اكثر عصره اهل حديثا واعلمهم بالقرائض وكان يسمى بالمصحف لصدقه **مرفوعا** الى النبي صلى الله عليه وسلم **معضلا** وهو ما سقط من سنده اثنان على التوالي وهو بفتح الضاد ومن اعضله اياه فهو معضل فكان المحدث الذي حدث به اعياه فلم ينتفع به من يرويه عنه **واخرج** ابن ابي شيبة **صدره فقط** وهو افة العلم النسيان **عن** ابي عبد الرحمن عبد الله **بن مسعود موقوفا** اى مقصورا عليه فلم يتجاوز به عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر اقتصار المص على عزوه لابن ابي شيبة من طريقيه انه لا يعرف لغيره والا لذكره تقوية له لكونه معلولا والا من تخلاف فقد رواه بتمامه من هذا الوجه الدارمي في مسنده والعسكري في الامثال عن الاعمش معضلا ورواه عنه ابن عدي من عدة طرق بلفظ افة العلم النسيان واضاعته ان تحدث به من ليس له باهل ورواه من طريق عن قيس بن الربيع بلفظ واضاعته ان تضعه عند غير اهله وروى صدره عن ابن مسعود ايضا موقوفا والبيهقي في المدخل قال الحافظ العراقي ورواه مطين في مسنده من حديث علي بلفظ افة الحديث الكذب وافة العلم النسيان فكان ينبغي للمولف الاكمال من مخرجيه اشارة الى تقويته

آكل بكسر الكاف فاعل وزعم انه بسكونها وهم **الربا** اى متناوله باى وجه كان وعبر عنه بالاكل مجازا قال الزمخشري من المجاز فلان اكل غنمي وشربها واكل مالي وشربه اي اطعمه الناس واكلت اظفاره الحجارة انتهى وبه يستغنى عن قولهم عبر بالاكل لانه ياخذه لياكله او لانه القصد الاعظم من المال وهو بكسر الرا والقصر والف بدل من واو ويكتب بهما وبيا وينسب اليه فيقال ربوي بالكسر قال المطرزي وفتح الرا خطا وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد او مع تاخير في البدلين او احدهما وفي شرح المصابيح للقاضي الربا في الاصل الزيادة ثم نقل الى ما يوخذ زايدا على ما بذل في المعاملات والى العقد المشتمل عليه والمراد به

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)